الفتح بيننا وبينكم ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع
الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون يمهلون للتوبة او معذرة فاعرض عنهم و
انتظر انزال العذاب بهم انهم منتظرون ذلك حادث سوت او قتل فيستريحوا
منك وهذا قبل الامر بقتالهم سورة الاحزاب مدنية ثلث وسبعون اية
بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها النبي اتق الله
دم على تقواه ولا تطع الكافرين والمنافقين فيما يخالف شريعتك ان الله
كان عليما بما يكون قبل كونه حكيما فيما يخلقه واتبع ما يوحى اليك من ربك
اي القرآن ان الله كان بما تعملون خبيرا وفي قراءة بالفوقانية وتوكل على
الله في امرك وكفى بالله وكيلا حافظا لك وامته تبع له في ذلك كله ما جعل
الله لرجل من قلبين في جوفه رد على من قال من الكفار ان له قلبين
يعقل بكل منهما افضل من عقل محمد صلى الله عليه وسلم وما جعل ازواجكم
اللائي بهمزة وياء وبلا ياء تظهرون منهن بلا الف قبل الهاء وبها والتاء للثلثة
في الاصل مدغمة في الظاء منهن كقول الواحد مثلا لزوجته انت علي
كظهر امي امهاتكم اي كالامهات في تحريمها بذلك المعد في الجاهلية
الظهار طلاقا وانما تجب به الكفارة بشرطه كما ذكر في سورة المجادلة وما جعل
ادعياءكم جمع دعي وهو من يدعى الى غير ابيه ابناءكم حقيقة
ذلكم قولكم بافواهكم اي اليهود والمنافقين قالوا لما تزوج النبي صلى الله

عليه وسلم زينب بنت جحش التي كانت امرأة زيد حارثة الذي تبناه
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا تزوج محمد امرأة ابنه فاكذبهم الله تعالى في
ذلك والله يقول الحق في ذلك وهو يهدي السبيل سبيل الحق لكن ادعوهم
لابائهم هو اقسط اعدل عند الله فان لم تعلموا آباءهم فاخوانكم في الدين ومواليكم
بنوعكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به في ذلك ولكن ما تعمدت قلوبكم
فيه وهو النهي وكان الله غفورا لما كان من قولكم قبل النهي رحيما بكم
في ذلك النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فيما دعاهم اليه ودعتهم انفسهم
الخلافه وازواجه امهاتهم في حرمة نكاحهن عليهم والولاء الارحام ذوو
القرابات بعضهم اولى ببعض في الارث في كتاب الله من المؤمنين و
المهاجرين اي من الارث الايمان والهجرة الذي كان في اول الاسلام فنسخ
الا ان تفعلوا الى اوليائكم معروفا بوصية فجائز كان ذلك اي نسخ
الارث بالايمان والهجرة بارث ذوي الارحام في الكتاب مسطورا اوامر به
بالكتاب في الموضعين اللوح المحفوظ واذكر اذ اخذنا من النبيين ميثاقهم
حين اخرجوا من صلب آدم كالذر جمع ذرة وهي اصغر النمل ومنك ومن
نوح وابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم بان تعبدوا الله وتدعوا الى عبادته
وذكر الخمسة من عطف الخاص على العام واخذنا منهم ميثاقا غليظا شديدا
بالوفاء بما حملوه وهو اليمين بالله تعالى واخذ الميثاق ليسئل الصادقين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)